

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4055 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال :
أخبرنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبي قال : سمعت ابن إسحاق يقول : حدثني محمد بن جعفر
بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت Y لما سى رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق وقعت جويرية
بنت الحارث في سهم لثابت بن قيس بن شماس أو لابن عمه فكاتب على نفسها - وكانت امرأة
حلوة لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه - فأنت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها فواﷻ ما هو
إلا أن وقفت على باب الحجره فرأيتها كرهتها وعرفت أن رسول الله ﷺ سيرى منها ما رأيت فقالت
جويرية : يا رسول الله ﷺ كان من الأمر ما قد عرفت فكاتب على نفسي فجئت رسول الله ﷺ أستعينه
فقال رسول الله ﷺ : (أو ما هو خير من ذلك ؟) فقالت : وما هو ؟ فقال : (أتزوجك وأقضي
عني كتابتك) فقالت : نعم قال : (قد فعلت) فلما بلغ المسلمين ذلك قالوا : أصهار رسول
الله ﷺ فأرسلوا ما كان في أيديهم من سبايا بني المصطلق فلقد عتق بتزويجه مئة أهل بيت من
بني المصطلق قالت : فما أعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها K إسناده قوي